مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية
Bani Waleed University Journal of Humanities and Applied Sciences
تصدر عن– جامعة بني وليد – ليبيا
Website:https://jhas-bwu.com/index.php/bwjhas/index
المجلد العاشر ـ العدد الثاني ـ 2025 ـ الصفحات (219–230)
ISSN3005-3900

المشروعات الصغرى ودورها في التمكين الاقتصادي للمرأة
دراسة ميدانية على عينة من النساء الحرفيات بمدينة سرت

د. لطيفة عمر البرق *
قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ، كلية الآداب ، جامعة سرت ، سرت، ليبيا.
latifaalbarq@su.edu.ye

Small projects and their role in women's economic empowerment
A field study on a sample of women craftsmen in the city of Sirte

Latifa Omar Al-Barq *
Department of Sociology and Social Work, Faculty of Arts, University of Sirte, Sirte, Libya.

تاريخ الاستلام: 25–02–2025 تاريخ القبول: 29–03–2025 تاريخ النشر: 25–04–2025

الملخص
تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور المشروعات الصغرى في تمكين المرأة اقتصادياً وتحقيق ذاتها من خلال مشاركة في تنمية المجتمع اقتصادياً، بالإضافة إلى التعرف الفروق في مستويات مشاركة المرأة في التنمية تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة (العمر – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة)، واستُخدم المنهج الوصفي التحليلي بغرض الوصول إلى وصف شامل ودقيق للظاهرة أو المشكلة يعتمد على الحقائق المرتبطة بها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع النساء اصحاب المشاريع الصغيرة في مدينة سرت وتم اختيار منهم عينة عشوائية بحجم (65) مفردة، وتم تصميم استمارة استبيان لجمع البيانات وتطبيقها على عينة النساء الحرفيات بمدينة سرت، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن أعلى نسبة 52.3% هن من النساء الأرامل الذين يدرين مشاريع صغيرة، في حين سجلت النساء المتزوجات نسبة 33.8%، كما أوضحت النتائج أن المستوى التعليمي للنساء أصحاب المشاريع الصغيرة من ذوات التعليم المنخفض، وهذا يدل على ضعف مستوهن التعليمي مما أدى إلى عدم حصولهن على فرص عمل في الدولة، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى دور المشاريع الصغرى في تمكين المرأة اقتصادياً في المجتمع أشارت إلى ان نسبة بسيطة من عينة الدراسة تلقون منحة من مؤسسات خيرية من اجل تمويل مشاريعهن، حيث بلغت نسبتها 20% فقط.

الكلمات الدالة: المشروعات الصغرى، الترابط الأسري ، تمكين المرأة ، المشاركة الاقتصادية.

Abstract

This study aims to know the role of small projects in empowering women economically and achieving their self-realization through participation in the economic development of society, in addition to identifying the differences in the levels of women's participation in development according to the different study variables (age - educational qualification - years of experience), and using the descriptive analytical approach with the aim of reaching an accurate and integrated practical description of the phenomenon or The problem is based on the facts associated with it, and the study community consisted of all women who own small projects in the city of Sirte, and a random sample of (65) individuals was selected from them, and a questionnaire form was designed to collect data and apply it to the sample of women craftsmen in the city of Sirte, and the study reached the following results: The highest While married women recorded a rate of 33.8%, the results also showed that the educational level of women who own small businesses is low, which indicates their weak educational level, which led to them not getting job opportunities in the country. The study also concluded that the role of small businesses in empowering women economically in society indicated that a small percentage of the sample The study received a grant from charitable institutions to finance their projects, which amounted to only 20%.

Keywords: Small projects - family cohesion - women's empowerment - economic participation

المقدمة:

تعتبر المشروعات الصغيرة عنصراً أساسياً في تعزيز التنمية الاقتصادية على مستوى العالم، حيث تشكل نسبة كبيرة من الأنشطة الزراعية والصناعية والخدمية. كما تلعب دوراً فعالاً في توفير فرص العمل لعدد كبير من الأيدي العاملة، وتنتشر بشكل واسع في مختلف المناطق السكانية، سواء في المدن أو القرى، مما يجعلها محركاً اقتصادياً مهماً.

وتعد المشروعات الصغيرة من أهم العوامل الاستراتيجية التي تعتمد عليها اقتصادات الدول في تحقيق تنمية شاملة، حيث تسهم في تنويع المنتجات والصناعات وتوسيع قاعدتها، بالإضافة إلى إثراء قطاع الخدمات الذي يشكل جزءاً أساسياً من الهيكل الاقتصادي لمعظم الدول المتقدمة. وتتميز هذه المشروعات بمرونتها العالية وسرعة استجابتها لمتغيرات الأسواق المحلية والعالمية، مما يمنحها دوراً فاعلاً في تحقيق التوازن الاقتصادي.

أما من الناحية الاقتصادية، تعد المشروعات الصغرى أداة فعالة لاستثمار المدخرات ورؤوس الأموال المحلية، حيث تسد فجوة حيوية في تنشيط الاستثمار الإنتاجي والتصنيعي. يعود ذلك بشكل أساسي إلى حاجة هذه المشروعات لاستثمارات منخفضة نسبياً، مما يفتح المجال أمام عدد أكبر من المستثمرين للمشاركة في هذا القطاع. إضافة إلى ذلك، فإن انخفاض نسبة المخاطر المالية المرتبطة بها يشجع على توجيه الأموال مباشرة نحو العمليات الإنتاجية، الأمر الذي يُسهم في تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني وتعزيز استدامته.

وعلى الرغم من الاهتمام الكبير الذي توليه جميع الدول سواء المتقدمة أو النامية، بضرورة إشراك المرأة في عملية التنمية المجتمعية لتعزيز دورها الفاعل، إلا أن نسبة كبيرة من النساء لا تزال تفتقر إلى فرص العمل في القطاعين الخاص والعام. ومن هنا تبرز أهمية المشروعات الصغيرة كبديل لتوفير فرص عمل للنساء بدلاً من الاعتماد على الوظائف الحكومية.

مشكلة الدراسة:

حظيت المشروعات الصغيرة باهتمام واسع في العديد من دول العالم، نظرًا لدورها الحيوي في الإنتاج والتوظيف وزيادة الدخل والابتكار والتقدم التكنولوجي، فضلاً عن تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للدول. ومع ذلك، يُلاحظ أن الوضع الراهن في الدول النامية يعاني من التدهور، حيث تسجل معدلات نمو منخفضة وتزايد مستمر في البطالة أو استقرارها عند مستويات مرتفعة. في المقابل، حققت الدول المتقدمة نجاحًا ملحوظًا في الوصول إلى مستويات عالية من التنمية الاقتصادية من خلال تبني سياسات واضحة لتعزيز دور المشروعات الصغيرة في دعم مكانة المرأة وتوفير فرص عمل لها، خاصةً للنساء اللواتي لم يحصلن على وظائف في القطاعين العام والخاص لأسباب متعددة، مثل قلة التعليم والانشغالات الأسرية أو نقص فرص العمل المتاحة. ومن هنا، تتجلى مشكلة هذه الدراسة في استكشاف دور المشروعات الصغيرة في دعم وتمكين المرأة اقتصاديًا في مدينة سرت بليبيا.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولتها تسليط الضوء على أهم المواضيع التي تتناول أهم القضايا الخاصة بالمرأة وهي تمكين المرأة لكي تكون عنصراً فاعلاً في المجتمع الليبي من خلال مشاركتها في عملية الإنتاج، ويمكن إبراز أهمية الدراسة من الناحتين النظرية والعملية على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

- تسليط الضوء على الدور الفعال الذي تلعبه المشروعات الصغرى في توفير فرص عمل للنساء وتوعية المجتمع بأهمية المشروعات الصغرى.
- تظهر أهمية البحث من أهمية الدور التي تقوم به المشروعات الصغرى في تعزيز قدرات النساء مما يساعدهن في الحد من اعتمادهن علي المساعدات الخارجية.
- تعد هذه استكمالا للدراسات التي تناولت المشروعات الصغيرة ودورها في تمكين المرأة بجوانبه المختلفة.

الأهمية العملية:

- تقديم المعلومات العلمية والإحصائية للقائمين على وضع الخطط الاقتصادية والتنموية للنهوض بوضع المرأة وتمكينها اقتصادياً.
- قد تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية المتعلقة بدور المشاريع الصغرى في عملية التمكين للمرأة.
- تقديم بعض التوصيات والمقترحات للمؤسسات والمنظمات والجهات ذات العلاقة من أجل المساهمة في إنجاح المشاريع الصغرى التي تؤمن التمكين الفعال للمرأة في المجتمع.

أهداف الدراسة:

وتهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة دور المشروعات الصغرى في تمكين المرأة اقتصادياً.

- التعرف على الفروق في مستويات مشاركة المرأة تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة (العمر – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة).
- توعية النساء بأهمية هذه المشاريع ودورها المحوري في تعزيز التنمية الاقتصادية.
- تقديم اقتراحات تسهم في تطوير المشاريع الصغيرة وتوفير الفرص لإنشاء مشاريع جديدة.
- توفير معلومات غنية بالحقائق والأرقام التي يمكن أن تكون مرجعًا مفيدًا لمن يسعى لإجراء دراسات مماثلة.

تساؤلات الدراسة:

تمحور الأسئلة الرئيسية في هذه الدراسة حول النقاط التالية:

- ما أهمية الدور الذي تقوم به المشروعات الصغرى في تمكين المرأة اقتصادياً؟
- ما هي المؤسسات التي تقوم بتمويل ودعم المشروعات الصغرى؟
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة دور المشروعات الصغيرة في التمكين الاقتصادي للمرأة وفقاً لمتغيرات المؤهل العلمي، والفئة العمرية، ومجال عمل المشروع، وعدد سنوات الخدمة العملية في مجال المشروع.

مفاهيم الدراسة:

<u>مفهوم المشروعات الصغرى</u>

المشروع هو جهد مؤقت يهدف إلى إنشاء منتج فريد أو تقديم خدمة معينة أو تحقيق نتيجة محددة. يمر المشروع بأربع مراحل رئيسية هي: البداية، التخطيط، التنفيذ، والإغلاق التدريجي.

وفقاً لتعريف منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، تُعتبر المشروعات الصغيرة تلك التي يديرها فرد واحد يتحمل المسؤولية الكاملة، ويعمل فيها عدد من الموظفين يتراوح بين 10 إلى 50 موظفًا. من جهة أخرى، يعرف البنك الدولي المشروعات التي تضم أقل من 10 عمال بأنها مشروعات متناهية الصغر، بينما تُصنف المشروعات التي تضم ما بين 10 و50 عاملًا كمشروعات صغيرة، وتلك التي تشمل بين 50 و100 عاملًا كمشروعات متوسطة الحجم.(الحوامدة: 2009م،ص22)

يلاحظ من خلال ذلك أن معايير تحديد المشروعات الصغيرة تختلف من دولة إلى أخرى بناءً على إمكاناتها الاقتصادية ومستوى نموها. وبالتالي، قد تُعتبر بعض المشروعات الكبيرة في الدول النامية صغيرة أو متوسطة مقارنةً بمثيلاتها في الدول المتقدمة".

ويعرف صندوق لنقد الدولي ومنظمة العمل العالمية المشروعات الصغيرة على: "أنها مشروعات لا يقل عدد العاملين فيها عن 10 موظفين ولا يزيد عددهم عن 50 موظفاً، لا يزيد مجموع أصولها عن 3مليون دولار أمريكي، ولا تزيد حجم مبيعاتها السنوية عن 3 مليون دولار أمريكي". (عثمان: 2003م، ص15).

وتعرف إجرائياً: هي أي الأنشطة إنتاجية تقوم بها النساء داخل المنزل بصورة فردية، أو بصورة جماعية داخل مركز، كالصناعات الغذائية، والحلويات، أو المعجنات، أو التصميم والخياطة وغيرها من الأنشطة الحرفية.

مفهوم الدور:

الدور في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه "السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه. (بدوي:1993م، ص395)

ويعرف إجرائياً: يشير إلى تقييم مدى تأثير المشروعات الصغرى على تمكين المرأة اقتصادياً، ومشاركتها في الإنتاج مما يعزز من شعورها بالثقة والاستقلال الذاتي.

مفهوم التمكين:

يعرف المعجم الوسيط: بان ة يقال في اللغة العربية أمكنة من الشيء، أي جعل له قدرة، ويقال تمكن من الشيء أي قدر علية، وهذا ما يؤكد علي أن مفهوم التمكين في اللغة العربية ومفهوم Empowerment في اللغة الإنجليزية كليهما مرادف مناسب للأخر، وكلاهما يشير الي التدخل الخارجي من اجل مساعدة الفر د علي تحقيق أ و انجاز عمل معين.(الأصولي: 2016م، ص43)

ويعرف إجرائياً: بأنه العمليات التي تساعد الفقراء وخاصة النساء اللاتي لا يتمتعن بالقوة من الحصول على الاستقلال الذاتي والتحكم والثقة بالنفس والقدرة علي اتخاذ القرار.

التمكين الاقتصادي للمرأة: هي عملية تُمكن المرأة من تعزيز قدرتها على الوصول إلى الموارد الاقتصادية والمالية الأساسية والتحكم بها، مثل رأس المال، والأجور، والممتلكات العينية. هذا يمكّنها من الانتقال من وضع اقتصادي أقل في المجتمع إلى مستوى أعلى، مما يمنحها الاستقلالية المادية بشكل أساسي. (رضوان: 2012م، 86).

وتعرف إجرائياً بأنه: هي العملية التي تدرك من خلالها المرأة أهمية مشاركتها في الإنتاج، مما يعزز شعورها بالاستقلال الذاتي. هذه المشاركة تؤثر بشكل إيجابي على قوتها الاقتصادية، مما يمنحها الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة التفاوت بينها وبين الرجل.

الدراسات السابقة:

نستعرض هنا مجموعة من الدراسات التي ترتبط بشكل مباشر بموضوع هذه الدراسة ومن هذه الدراسات:

1) دراسة الدماغ (2010م): هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور الإقراض في تعزيز المشاريع الصغيرة النسائية في قطاع غزة، وتأثيره على تقليل مستوى الفقر وتحسين الظروف المعيشية. تم اختيار عينة عشوائية تضم 130 مشروعاً نسائياً من ثلاث جهات تمويل هي: مؤسسة الإغاثة الإسلامية، دائرة التمويل الصغير بالأونروا، ومؤسسة فاتن. وقد أظهرت النتائج أن أساليب الإقراض الإسلامي هي الأكثر تفضيلاً لدى أفراد العينة. كما كشفت الدراسة عن شدة المنافسة التي تواجهها المشاريع النسائية من منتجات أخرى، مثل المنتجات الصينية. (الدماغ: 2010م، ص65).

2) دراسة أزهار القاضي (2011م): تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي تقوم به المشروعات الصغيرة في تنمية المرأة اجتماعياً واقتصادياً وذاتياً، واستخدام الباحثة منهج دراسة الحالة، واعتمدت على وسيلة المقابلة كأداة في جمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة في 8 حالات، وتوصلت الدراسة إلى أنه من أهم الأسباب الدافعة للقيام بالمشروعات الصغيرة هي أسباب اقتصادية، والرغبة في الرفع من المستوى الاقتصادي، وكذلك أسباب ذاتية في تحقيق الذات وتفعيل القدرات، وإظهار الهوية والرغبة في زيادة العلاقات الاجتماعية، كما توصلت إلى أن العوائد التنموية للمشروع العوائد الاجتماعية، من حيث اتساع دائرة العلاقات الاجتماعية، واكتساب مهارة الاتصال بالآخرين، وتحسين المستوى المعيشي والاجتماعي للأسرة. (القاضي: 2011 م).

3) دراسة نهاد السبيعي (2013م): تهدف هذه الدراسة إلى محاولة إيجاد حلول لمشاكل البطالة النسائية المتزايدة في المملكة السعودية، من خلال خلق فرص عمل جديد ة، كذلك التعرف على العوائق الاجتماعية التي تحد من عمل النساء، والكشف عن أنواع المشروعات الصغيرة، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، وتم اختيار عينة قصدية بلغت 528 ، وتم الاعتماد على استمارة الاستبانة في جميع البيانات الخاصة بالدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إ ن أغلب العاملات في قطاع المشروعات الصغيرة لم يجدن الفرص الوظيفية في القطاع العام، مما دفعهن لقطاع المشروعات الصغيرة، كما توصلت إلى أن المشكلات القانونية هي أهم العوائق التي تواجه صاحبات المشاريع الصغيرة، وكذلك مشكلة تمويل المشروع. (السبيعي: 2013م).

4) دراسة وضحى الملاحي (2014م): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن الأسباب التي أدت إلى عمل المرأة في المشاريع الصغيرة، وكذلك التعرف على أنواع هذه المشاريع، وأهم الآثار الاجتماعية والاقتصادية التي تعود على المرأة نتيجة استغلالها في المشاريع الصغيرة، واستخدمت في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، واعتمدت على عينة كرات الثلج، وبلغ قوامها 154 مفردة ، واستخدم استمارة الاستبانة للوصول إلى المعلومات الخاصة بالدراسة. ومن بين نتائج الدراسة: أن الاستقلال المادي جاء في المرتبة الأولى من بين الأسباب التي دفعت عينة الدراسة للعمل في المشاريع الصغيرة، بعدها قضاء وقت الفراغ، وكذلك تحقيق الذات، كما تو صلت الدراسة إلى أ ن المشاريع الصغيرة أسهمت في الرفع من المدخول المادي وكذلك ساعدت على تكوين شخصية مستقلة للمرأة العاملة بها، وساعدتها على المشاركة في إنجاز قرارات تخ ص الأسرة وأسهمت في تحقيق الاستقرار الأسري. (الملاحي: 2014م).

5) دراسة نجم (2015): هدفت إلى معرفة دور المشروعات الصغيرة في وكالة الغوث الدولية في تحقيق أهدافها دراسة استطلاعية من وجهة نظر المستفيدين ، وركزت على دور تلك المشروعات في تمكين المرأة الفلسطينية، حيث تكونت عينة الدراسة من 318 مستفيداً ومستفيدة من اللاجئين الفلسطينين في المخيمات في الأردن، حيث شكلت المستفيدات ما نسبته 73%، من حجم العينة ولتحقيق الهدف تم تصميم استبانة تكونت من 43 فقرة موزعة على أربع مجالات، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال التمكين الاقتصادي قد احتل المرتبة الأولى، وجاءت بعده المجالات الاجتماعية والنفسية والثقافية على التوالي، كما بينت الدراسة أن هناك فرقاً دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. (نجم: 2015م).

6) دراسة فاطمة ارفيدة (2022م): تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أبرز الصناعات والمشاريع الصغيرة التي تديرها النساء، بالإضافة إلى الأسباب التي دفعتهن للعمل في هذا المجال، والفوائد التي يمكن أن تحققها المرأة من خلال هذه الأنشطة على المستويين الشخصي والأسري، وكيف تساهم هذه المشاريع في تحقيق التنمية. تم إجراء الدراسة على عينة عمدية تضم 52 عاملة، وتم استخدام استبانة لجمع البيانات. وقد أظهرت النتائج أن هناك أنواعًا من المشاريع الصغيرة التي تعتبرها النساء مصدر دخل رئيسي، مثل صناعة الحلويات والمعجنات، تجهيز الحفلات، محلات تزيين النساء، ومحلات بيع المنتجات المتنوعة. ومن أبرز الأسباب والدوافع لعمل المرأة في هذه المشاريع هو تكوين رأس المال، ومساعدة الأسرة في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي. وأكدت المشاركات أن هذه المشاريع ساعدتهن على تحقيق الاستقلال المالي والاستقرار الاقتصادي وزيادة دخل الأسرة، بالإضافة إلى التغلب على التحديات الاقتصادية وزيادة تحمل المسؤولية. ومع ذلك، تواجه النساء بعض الصعوبات مثل نقص الخبرة في التسويق وضعف التمويل المالي. (فاطمة ارفيدة: 2022م).

7) محمد سويكر، وآخرون (2023م): تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير المشروعات الصغيرة والمتوسطة على تقليص مشكلة البطالة في ليبيا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استمارة استبيان وزعت على عينة تضم (51) مشروعاً في بلدية سرت، تغطي مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والخدمات. وقد توصلت الدراسة إلى أن هذه المشروعات تلعب دوراً فعالاً في تقليل مشكلة البطالة، حيث ساهمت في تقليص الاتجاه نحو الوظائف الحكومية، وجذبت الشباب العاطلين عن العمل، بالإضافة إلى استقطابها لخريجي الجامعات. ومع ذلك، فإن قدرتها على استيعاب أصحاب الكفاءات لا تزال ضعيفة. كما أظهرت النتائج أن المشاريع الخدمية تتصدر قائمة المشروعات، وأن خريجي الجامعات هم الأكثر ملكية لهذه المشاريع. وأوصت الدراسة بضرورة أن تولي الدولة اهتمامًا خاصًا لهذه المشروعات من خلال دعمها وتمويلها. (سويكر، وآخرون: 2023م).

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تسعى هذه الدراسة إلى استكمال الجهود التي تناولتها هذه الدراسات، حيث استفادت من الثروة المعلوماتية المتعلقة بدور المشاريع الصغيرة في دعم المرأة وتمكينها اقتصادياً والمساهمة في تحقيق التنمية. ومن خلال استعراض تلك الدراسات، تبرز أهمية المشاريع الصغيرة في تحسين الأوضاع المعيشية للنساء غير العاملات، مما يعزز مشاركتهن في التنمية الاقتصادية للمجتمع.

تميزت هذه الدراسة عن غيرها بتناولها لمشكلة تمكين النساء غير العاملات من تحقيق ذواتهن والوصول إلى الاكتفاء الذاتي بدعم المشاريع الصغيرة الممولة من الدولة. وقد ركزت الدراسة على معالجة هذه المشكلة عبر تقديم نتائج وتوصيات تتناسب مع متطلبات الواقع والإمكانات المتوفرة، بهدف تعزيز دور المرأة في التنمية الاقتصادية، وعلاوة على ذلك، اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث المنهجية المستخدمة وأهدافها وعينة الدراسة، مع تركيز خاص على دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة داخل المجتمع الليبي، لا سيما في مدينة سرت.

الإطار النظري:

أهمية المشروعات الصغرى:

- تعتبر المشروعات الصغيرة ركيزة أساسية في الاقتصاد الوطني، حيث تسهم بشكل كبير في الناتج المحلي الإجمالي.
- تستوعب هذه المشاريع الأيدي العاملة العاطلة، وخاصة خريجي الجامعات.
- تمثل المشروعات الصغيرة فرصة للفئات الفقيرة وذوي الدخل المنخفض للحصول على مصدر دخل جديد.
- تلبي جزءاً كبيراً من احتياجات السوق المحلي.
- تُعد المشروعات الصغيرة من الأدوات الفعالة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعتبر من العناصر الاستراتيجية الهامة في عمليات التنمية والتطوير الاقتصادي. (لبيب: 2002م، ص68).

أنواع المشروعات الصغرى:

تصنف المشروعات الصغيرة إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

- الأعمال الأولية: التي تتضمن مجموعة متنوعة من الأنشطة الخدمية والحرف الصناعية والزراعية.
- الصناعات التحويلية: والتي تعتمد على استخدام المواد الخام أو إضافة قيمة مضافة باستخدام الآلات والمعدات المتوفرة.
- مشروعات الخدمات: وتشمل المهن الحرة وأعمال التجارة والخدمات الاستشارية وغيرها. (عبد السلام وآخرون: 2001م، ص48).

أهم المشاكل التي تواجه المشروعات الصغرى

<u>المشاكل الخارجة عن إرادة المشروع:</u>

تتعلق هذه المشاكل بالعوامل الخارجية التي لا يمكن للإدارة التحكم بها، مثل التأثيرات الناتجة عن الأوضاع السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية التي تمر بها الدول، مما يؤثر بصورة غير مباشرة على أداء المشروع.

<u>المشاكل القانونية والتشريعية:</u>

أدى غياب إطار قانوني وتشريعي ملائم لدعم المشروعات الصغيرة إلى تشويش الرؤية بشأنها وصعوبة وضع خطط تنموية مستقبلية واضحة لهذه المشروعات.

<u>المشاكل المتعلقة بالبنية التحتية:</u>

تظهر هذه المشاكل في تدني مستوى خدمات البنية التحتية الأساسية، مثل المياه والكهرباء والاتصالات والطرق، ويرجع ذلك إلى التكلفة المرتفعة لتوفير هذه الخدمات بما يتناسب مع احتياجات المشاريع الصغيرة.

<u>مشاكل السوق والتسويق:</u>

تعاني المشروعات الصغيرة من ضعف في القدرات التسويقية لدى المنتجين، وتتفاقم هذه المشكلة بشكل خاص في الأسواق الخارجية، حيث تصبح عملية التصدير تحدياً كبيراً.

<u>المشاكل المتعلقة بالتمويل:</u>

تشكو المشروعات الصغيرة من محدودية التمويل المتاح لها، سواء كان ذلك بهدف توسيع نطاق أعمالها أو لزيادة رأس المال المطلوب لتطويرها. (محمد عنبة :2003، ص215).

تجارب بعض الدول في مجال تطوير المشروعات الصغيرة:

توجهت العديد من الدول، سواء كانت نامية أو متقدمة، نحو تعزيز إنشاء قاعدة واسعة من المشروعات الصغيرة، مع توفير الدعم اللازم لها وتعزيز دورها في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، نظراً لأهميتها الكبيرة. وفيما يلي ملخص لبعض هذه التجارب.

1) التجربة التونسية:

تعتبر التجربة التونسية في مجال تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة من التجارب الرائدة في العالم العربي. وقد تم إنشاء البنك التونسي للتضامن في عام 1997 كجهة متخصصة في تمويل هذه المشروعات عبر مختلف القطاعات الاقتصادية، معتمداً على شراكة فعالة بين القطاعين العام والخاص. وركز البنك على تحقيق أهداف رئيسية، من أبرزها المساهمة في تقليص معدلات البطالة والحد من ظاهرة الهجرة العمالية، من خلال دعم أصحاب المبادرات الذين يفتقرون إلى التمويل اللازم لإطلاق مشروعاتهم الصغيرة، سواء كانوا من الممارسين للمهن والحرف أو من خريجي التعليم المهني والتعليم العالي. وقد قدم البنك قروضاً بشروط ميسرة على مدى قصير أو متوسط لدعم هذه الفئة وتحفيز التنمية.

أسس الصندوق الوطني للتشغيل في عام 2000، حيث كانت مهمته تدريب الأفراد الراغبين في بدء مشاريعهم الخاصة وتأهيلهم لذلك. بعد ذلك، تم إنشاء الصندوق الوطني لضمان الإقراض في عام 2003، والذي يهدف إلى ضمان القروض للأشخاص الذين لا يستطيعون تقديم ضمانات كافية لتمويل مشاريعهم. وفي عام 2006، تم تأسيس بنك تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدعم المشاريع الصناعية والتكنولوجية المبتكرة، بالإضافة إلى المشاريع التي تعمل في مجال الطاقة المتجددة. (سلمان: 1992م، ص87).

2) التجربة الماليزية:

أثبتت التجربة الماليزية تفوقها بين الدول الرائدة في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث شكّلت هذه المشروعات أكثر من 90% من إجمالي المشاريع الصناعية في ماليزيا لعام 2005م. وتميزت التجربة بالدعم الكبير الذي وفرته الحكومة الماليزية لتعزيز هذا القطاع، من خلال سلسلة من السياسات والإجراءات المساندة، إضافةً إلى تقديم مجموعة واسعة من التسهيلات والمزايا.

في عام 1996م، تم إنشاء هيئة متخصصة لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بهدف تأسيس مؤسسات تتمتع بالكفاءة والمرونة، وقادرة على التنافس في الأسواق الحرة. وقد دعم ذلك بإنشاء بنك متخصص لتقديم قروض ميسرة لهذه المنشآت، بشروط محفزة تضمنت سقوف تمويل مرتفعة، ومعدلات فوائد منخفضة لا تتجاوز 4%، مع فترة سداد تمتد حتى 15 عامًا للأصول الثابتة. علاوة على ذلك، استفادت هذه المؤسسات من حزمة تسهيلات مالية وضريبية، تضمنت إعفاءات ضريبية ودعماً مالياً غالبًا ما تمثل في شكل منح مقدمة من الحكومة الماليزية. (مؤتمر العمل العربي: 2011م).

3) التجربة اليابانية:

حظيت التجربة اليابانية بأهمية كبيرة في مجال تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث أصبحت نموذجاً مؤثراً استلهمت منه العديد من التجارب العالمية. وقد اعتمدت اليابان في تجربتها على مجموعة من السياسات والبرامج التي ساهمت في دعم هذا القطاع بشكل فعال، ومن أبرز هذه السياسات إنشاء نظام متكامل لإرشاد المنشآت الصغيرة وتقديم الدعم اللازم لها. كما أصدرت اليابان قانوناً يهدف إلى تطوير الصناعات الصغيرة، ما ساعدها على التكيف مع المتغيرات الاقتصادية من خلال إنشاء آليات للنهوض التكنولوجي وتحديث المعدات المستخدمة، بالإضافة إلى ذلك خصصت مساعدات لتجديد وتحديث هذه الصناعات.

وفي إطار تعزيز المهارات وتطوير الكفاءات، أطلقت الحكومة اليابانية برامج تدريبية موجهة للمشروعات الصغيرة، تشمل التدريب الفني والتقني وبرنامجاً شاملاً لتحسين أساليب الإدارة. إلى جانب ذلك، جرى اعتماد إجراءات مالية وأنظمة ضريبية تحفيزية لدعم هذا القطاع، مثل تقديم إعفاءات ضريبية أو تخفيضات شاملة تهدف إلى تشجيع الصناعات الصغيرة على النمو والتوسع.(عبدالكريم: ص 220).

الإجراءات المنهجية:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة، سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الميداني، الذي يُعتبر أداة بحثية تهدف إلى تفسير الوضع الراهن للظاهرة أو المشكلة من خلال تحليل ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات التي تربط بينها. يهدف هذا المنهج إلى تقديم وصف عملي دقيق وشامل للظاهرة أو المشكلة، بالاعتماد على الحقائق المرتبطة بها.

مجتمع وعينة الدراسة:

تتكون مجتمع الدراسة من جميع النساء اللواتي يمتلكن مشاريع صغيرة في مدينة سرت، حيث تم اختيار عينة عشوائية تضم 65 فرداً.

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة (الاستبانة) بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع. تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين لتقييم مدى ملاءمة أسئلتها لتساؤلات الدراسة وارتباطها بالأهداف المحددة. تم إجراء تعديلات على بعض فقرات الاستبانة بناءً على ملاحظاتهم. ولتحديد مدى الثبات الداخلي للاستمارة، تم استخدام معامل

(كرونباخ) الذي بلغ قيمته 86%. تتكون الاستبانة من قسمين: القسم الأول يتضمن البيانات التعريفية، بينما يتناول القسم الثاني بيانات متغيرات الدراسة.

مجالات الدراسة:

- المجال المكاني: مدينة سرت.
- المجال البشري: عينة من النساء اللواتي يمتلكن مشاريع صغيرة في مدينة سرت، وعددهن 65 امرأة.
- المجال الزمني: تم إجرا هذه الدراسة في الفترة الزمنية من 2023/8/20م إلى 30/ 2023/11م.

المعالجة الإحصائية:

بعد الانتهاء من جمع البيانات وترميزها، سيتم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة عبر برنامج SPSS المتخصص في العلوم الاجتماعية. ستتضمن عملية التحليل استخدام التكرارات والنسب المئوية بالإضافة إلى تمثيل البيانات من خلال الرسومات البيانية.

عرض النتائج وتحليلها:

وصف خصائص العينة:

جدول رقم (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
25 -20	23	%35.4
30 -25	13	%20
من 30 فأكثر	29	%44.6
المجموع	65	%100

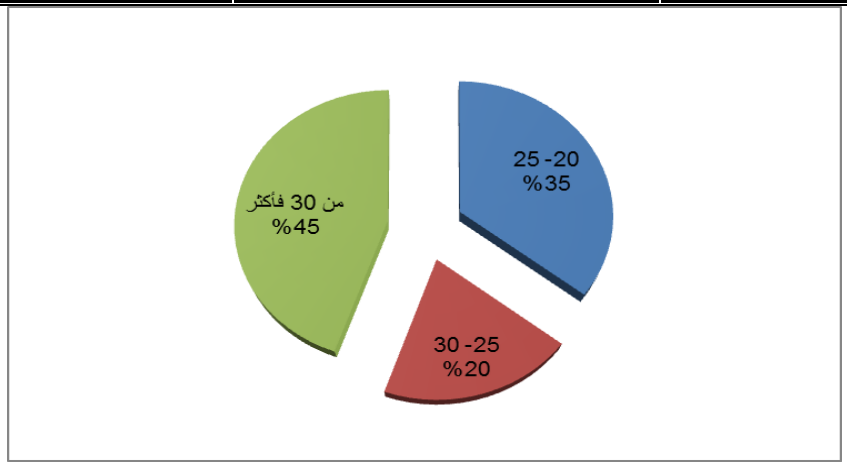

يتضح من خلال الجدول والشكل رقم (1) أن أعلى نسبة سجلت للنساء البالغات من العمر 30 فأكثر حيث بلغت 44.6%، من أصحاب المشاريع الصغيرة، يليها النساء من عمر 20-25، حيث سجلت نسبة 35.4%.

جدول رقم (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب المهنة

المهنة	التكرار	النسبة
ربة بيت	54	%83.1
موظفة	11	%16.9
المجموع	65	%100

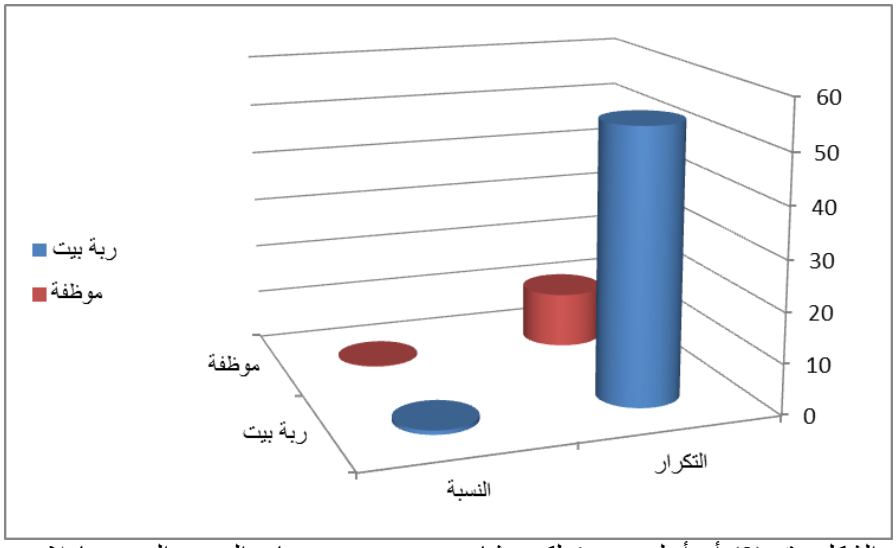

يتضح من الجدول والشكل رقم (2) أن أغلب من يتملكن مشاريع صغري هن ربات البيوت الغير عاملات حيث بلغت نسبتهن 83.1%، في حيت بلغت نسبة النساء العاملات ممن يدرن مشروعات صغيرة 16.9% من مجمل العينة.

جدول رقم (3) يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

العمر	التكرار	النسبة
عزباء	4	%6.2
متزوجة	22	%33.8
مطلقة	5	%7.7
أرملة	34	%52.3
المجموع	65	%100

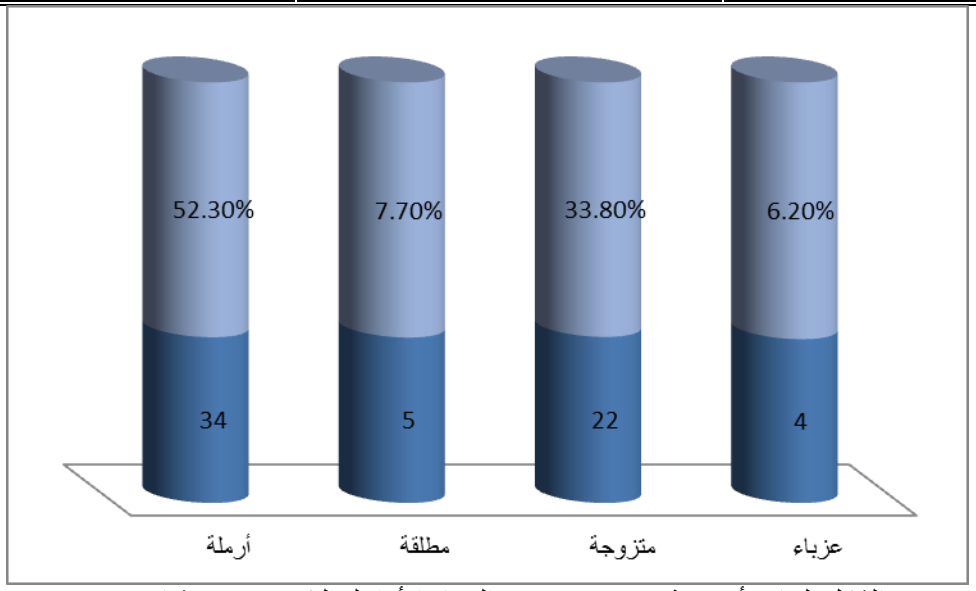

يبين الجدول رقم (3) والشكل السابق أن نسبة 52.3% هن من النساء الأرامل الذين يدرين مشاريع صغيرة، في حين سجلت النساء المتزوجات نسبة 33.8%، في حين تقاربت وتساوت نسبتي كلا من النساء المطلقات والعازبات حيث جاءت على التوالي 7.7%، 6.2%.

جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
امي	14	%21.5
ابتدائي	15	%23.1
اعدادي	16	%24.6
ثانوي	7	%10.8
جامعي	10	%15.4
ما فوق الجامعي	3	%4.6
المجموع	65	%100

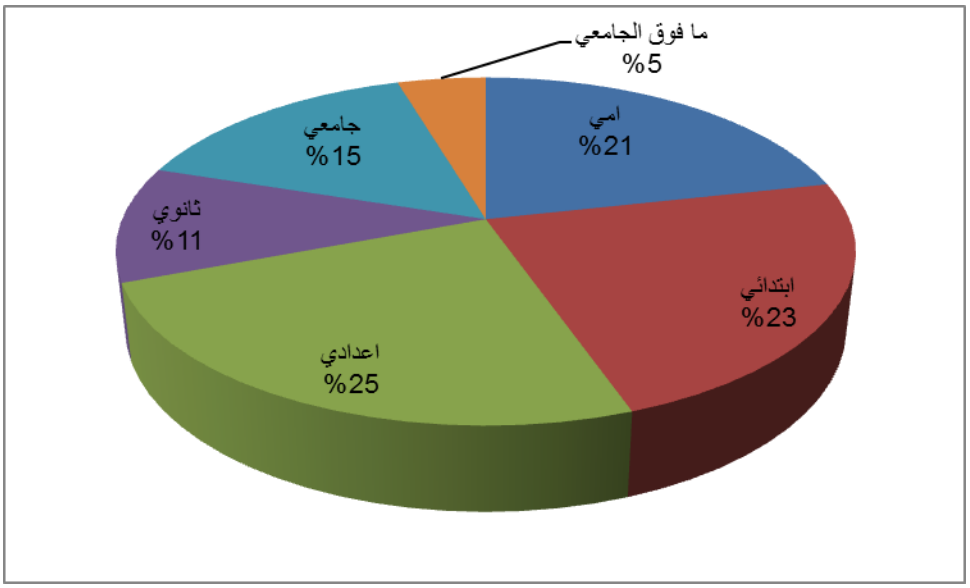

يتضح من الجدول والشكل رقم (4) الذي يوضح المستوى التعليمي للنساء أصحاب المشاريع الصغيرة أن المستوى التعليمي للنساء ذوات التعليم المنخفض من الإعدادي إلي الابتدائي إلي الأميات تراوحت نسبهن ما بين 25% إلى 23% إلى 21%، وهذا يدل على ضعف مستوهن التعليمي مما أدى إلى عدم حصولهن على فرص عمل في الدولة.

جدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مكانة المرأة

العبارة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	ك	%
فكرت في إنشاء مشروع صغير بسبب عدم حصولي على عمل	50	%77	15	%23	65	100
شجعني أفراد اسرتي على إقامة هذا المشروع	23	%35.4	42	%46.6	65	100
انعكس تأسيس المشروع على تحسن نوعية السكن عندي	65	%100	0	%0	65	100
اشعر بقدرتي على تامين مدخراتي بعد تشغيل مشروعي	54	83.1%	11	16.9%	65	100
هناك زيادة في انفاقي على أبنائي بعد تأسيس المشروع	55	%84.6	10	%15.4	65	100
حصلت على دخل كافي بعد تشغيل المشروع	60	%92.3	5	%7.7	65	100
اصبحت أشارك أكثر في قرارات انفاق ميزانية الاسرة	54	%38.1	11	%16.9	65	100
انعكس تأسيس مشروعي على نوعية طعامي وملابسي	23	%35.4	42	%46.6	65	100

تلقيت العديد من التسهيلات من اجل تمويل مشروعي	10	%15.4	55	%84.6	65	100
ساعدني المشروع في الحصول على قرض من البنك	2	%3.1	63	%96.9	65	100
أصبحت أشارك في إنتاج ما يحتاجه المجتمع من مستلزمات	55	%84.6	10	%15.4	65	100
يوجد لدي خطة استراتيجية او عملت على توسعة مشروعي	60	%92.3	5	%7.7	65	100
المشاريع الصغيرة تقلل من نسبة المشاركة في الوظائف الحكومية والاتجاه الى العمل الحر والريادة	40	%61.5	25	%38.5	65	100
يسهم مشروعي في استقطاب عدد من خريجات الجامعات	45	96.2	20	30.8%	65	100
تساهم المشاريع الصغيرة على توظيف اصحاب الكفاءات	63	%96.9	2	%3.1	65	100
المشاريع الصغيرة لها دور هام في خلق فرص عمل جديدة	56	%86.2	9	%13.8	65	100
يساهم مشروعي في بناء مشاريع اخرى مجتمعية فيتضاعف دخلي ومدخراتي	65	%100	%0	%0	65	100
تلقيت منحة مالية من مؤسسة خيرية لتفعيل مشروعي	13	%20	52	%80	65	100
واجهت العديد من العقبات والمشاكل في القيام ونجاح مشروعي	60	%92.3	5	%7.7	65	100

يتضح من جلال الجدول رقم (5) أن للمشاريع الصغيرة دور مهم وكبير في تعزيز مشاركة المرأة في المجتمع وإبراز دورها والمشاركة في تنمية المجتمع من خلال ما تقوم به من صنع وإنتاج العديد من الصناعات والحرف اليدوية التي تساهم في إبراز دورها في المجتمع وتعزيز مكانها وسد احتياجاتها، ويتضح من خلال الجدول أن نسبة 92.3% أوضحت أنهن تحصلن على دخل كافي بعد تشغيل مشروعهن، كما سجلت نسب 100%، 96.9%، 86.2%، بينت من خلال إجابات النساء أن ادارتهن للمشاريع أن المشروعات الصغرى سهمت في زيادة دخلهن ومدخراتهن، كذلك في خلق فرص عمل للكثير من النساء الغير عاملات، ومشاركتهن في قرارات إنفاق ميزانيات الأسرة، كذلك فتحت لهن الآفاق لتوسيع مشاريعهن وزيادة دخولهن.

مناقشة نتائج الدراسة:

من خلال اجراء الدراسة عن المشروعات الصغرى ودورها في التمكين الاقتصادي للمرأة ومن خلال تحليل البيانات لهذه الدراسة تبين ما يلي:

- توضح نتائج الدراسة أن أعلى نسبة سجلت للنساء البالغات من العمر 30 فأكثر حيث بلغت 44.6%، من أصحاب المشاريع الصغيرة، يليها النساء من عمر 20-25، حيث سجلت نسبة 35.4%.
- كما أوضحت أن أغلب من يتملكن مشاريع صغري هن ربات البيوت الغير عاملات حيث بلغت نسبتهن 83.1%.
- وبينت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة 52.3% هن من النساء الأرامل الذين يدرين مشاريع صغيرة، في حين سجلت النساء المتزوجات نسبة 33.8%.
- ومن خلال بيانات الدراسة التي أوضحت أن المستوى التعليمي للنساء أصحاب المشاريع الصغيرة هو للمستوى التعليمي للنساء ذوات التعليم المنخفض من الإعدادي إلي الابتدائي إلي الأميات تراوحت نسبهن ما بين 25% إلى 23% إلى 21%، وهذا يدل على ضعف مستوهن التعليمي مما أدى إلى عدم حصولهن على فرص عمل في الدولة.
- أظهرت الدراسة دور المشاريع الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في المجتمع، حيث أشارت إلى أن نسبة قليلة من المشاركات في العينة، حوالي 20% فقط، تلقين منحًا من مؤسسات خيرية لتمويل مشاريعهن.
- أوضحت نتائج البحث أن المشاريع الصغيرة تساهم بشكل كبير في تحسين مستوى معيشة الأفراد، إذ انعكس تأسيس المشروع بشكل مباشر على تحسين نوعية السكن والدخل الخاص بصاحبة المشروع، وبلغت نسبة هذا التأثير 100%.
- كما لوحظ أن صاحبات المشاريع تمكنّ من شراء سلع معمرة بعد تشغيل مشاريعهن، إضافة إلى زيادة قدرتهن على تحقيق مدخرات شخصية.
- وأشارت النتائج إلى ارتفاع معدل الإنفاق على الخدمات التعليمية والصحية بعد تأسيس المشاريع، حيث وصلت نسبة هذا التحسّن إلى نحو 92.3%.

- خلال تحليل النتائج، تبين أن المشاريع الصغيرة لا تسهم فقط في تحسين الأوضاع المعيشية بل أيضاً في تعزيز مهارات التفكير الاستراتيجي والتخطيط لتوسعة المشاريع. كما أنها تساهم في توفير فرص عمل للشابات الخريجات حديثًا اللواتي لم يتمكنّ من العثور على وظائف، حيث بلغت نسبة المستفيدات منهن 69.2%.

التوصيات

1. أهمية إنشاء مشاريع صغيرة لدورها الحيوي في توفير فرص عمل جديدة للنساء غير العاملات.
2. السعي نحو تنفيذ مشاريع صغيرة تسهم من خلالها المرأة في دعم مشاريع التنمية الاقتصادية.
3. ضرورة تسهيل الإجراءات المتعلقة بالقروض لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
4. العمل على جذب الخبرات العملية للاستفادة منها في تطوير وتنمية المشاريع الصغيرة.
5. تقديم خدمات تسويقية لمنتجات المشاريع الصغيرة وتنظيم معارض دائمة لهذه المنتجات.
6. إجراء دراسات متخصصة تهدف إلى تحديد احتياجات السوق، خاصة في المناطق الريفية، والاستفادة من الإمكانيات النسوية لتمويل مشاريع تساهم في تلبية تلك الاحتياجات وتمكين النساء اقتصاديًا.
7. تعزيز ثقة المرأة بقدراتها وتشجيعها على الاستفادة الذاتية من الدخل الذي تحققه عبر هذه المشاريع.

المراجع:

1) أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1993م.
2) أزهار القاضي، المشروعات الصغيرة وتنمية المرأة السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم، السعودية، 2011م.
3) جميل سلمان: التمويل اللاربوي للمؤسسات الصغيرة في الأردن، رسالة ماجستير غير جامعة اليرموك، إربد، الأردن، 1992م.
4) حسن عثمان: مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، الجزائر، 2003م.
5) حنين الدماغ: دور التمويل في تنمية المشاريع الصغيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، فلسطين،2010م.
6) عبد الغفور عبد السلام وآخرون: إدارة المشروعات الصغيرة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001م.
7) عبد الفتاح. النسور: قياس كفاءة التمويل الحكومي الموجه نحو تنمية المشروعات الصغيرة في الأردن، المجلة العربية للعلوم الإدارية، المجلد (16)، العدد (3)، سبتمبر 2009م.
8) فاطمة ارفيدة: الصناعات الصغيرة وعلاقتها بالتنمية الاجتماعية للمرأة. دراسة ميدانية على عينة من النساء العاملات بالمشروعات الصغيرة في مدينة مصراته، كلية الآداب، منشورات مجلة القرطاس العدد 17 2022م.
9) محمد سويكر، وآخرون: أثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة على الحد من مشكلة البطالة في ليبيا، دراسة ميدانية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في بلدية سرت،2023م.
10) محمد عنبة : إدارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر:2003م.
11) مها نجم: دور المشروعات الصغرى في وكالة الغوث الدولية في تخفيق أهدافها في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان،2015م.
12) منى رضوان: واقع حضانات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في قطاع غزة، مؤتمر الشباب والتنمية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012م.
13) مؤتمر العمل العربي، الدورة الثامنة والثلاثون، القاهرة – جمهورية مصر العربية، (15 – 22 مايو / آيار 2011)، المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة قاطرة النمو الداعمة للتشغيل. ومنشورات هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة الماليزية.
14) نجلاء الحوامدة: المشاريع الصغيرة وتمكين المرأة، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الأردن، 2009م.
15) نهاد السبيعي، دور المشروعات الصغيرة في علاج مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الرياض، السعودية، 2013م.
16) هبه سعد توفيق الأصولي، المشروعات الصغيرة وتمكين الشباب "دراسة حاله لمجموعة من المستفيدين من الصندوق الاجتماعي للتنمية بمدينة دمنهور "، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة دمنهور، 2016م.
17) هالة لبيب: إدارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2002م.
18) وضحى الملاحي، عمل المرأة السعودية في المشاريع المنزلية الصغيرة، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، 2014م.

References

1) Ahmed Zaki Badawi: Dictionary of Social Science Terms, Lebanon Library, Beirut, 1993.
2) Azhar Al-Qadi, Small Projects and the Development of Saudi Women, unpublished master's thesis, Qassim University, Saudi Arabia, 2011.
3) Jamil Salman: Non-interest Financing of Small Enterprises in Jordan, master's thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan, 1992.
4) Hassan Othman: The Concept of Small and Medium Enterprises and Their Role in Economic Development, Ferhat Abbas University, Algeria, 2003.
5) Hanin Al-Damagh: The Role of Finance in the Development of Small Enterprises, unpublished master's thesis, Al-Azhar University, Faculty of Economics and Administrative Sciences, Palestine, 2010.
6) Abdul Ghafour Abdul Salam and others: Small Project Management, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2001.
7) Abdul Fattah. Al-Nusour: Measuring the Efficiency of Government Funding Directed to Small Business Development in Jordan, Arab Journal of Administrative Sciences, Volume (16), Issue (3), September 2009.
8) Fatima Arfida: Small Industries and Their Relationship to Women's Social Development. A Field Study on a Sample of Women Working in Small Businesses in the City of Misrata, Faculty of Arts, Al-Qurtas Journal Publications, Issue 17, 2022.
9) Muhammad Suwaiker, et al.: The Impact of Small and Medium Enterprises on Reducing Unemployment in Libya, A Field Study on Small and Medium Enterprises in the Municipality of Sirte, 2023.
10) Muhammad Anba: Small Business Management in the Arab World, Arab Organization for Administrative Development, Egypt, 2003.
11) Maha Najm: The Role of Small Businesses in UNRWA in Achieving Its Goals in Jordan, Unpublished Master's Thesis, University of Jordan, Amman, 2015.
12) Mona Radwan: The Reality of Business Incubators and Their Role in Supporting Small Enterprises in the Gaza Strip, Youth and Development Conference, Islamic University, Gaza, 2012.
13) Arab Labor Conference, 38th Session, Cairo, Arab Republic of Egypt, (May 15-22, 2011), Micro, Small, and Medium Enterprises: The Engine of Growth Supporting Employment. Publications of the Malaysian Small and Medium Enterprise Development Authority.
14) Najlaa Al-Hawamdeh: Small Enterprises and Women's Empowerment, unpublished master's thesis, Amman, Jordan, 2009.
15) Nihad Al-Subaie, The Role of Small Enterprises in Addressing Unemployment in the Kingdom of Saudi Arabia, unpublished doctoral thesis, Riyadh, Saudi Arabia, 2013.
16) Heba Saad Tawfiq Al-Assouli, "Small Projects and Youth Empowerment: A Case Study of a Group of Beneficiaries of the Social Fund for Development in Damanhour City," unpublished master's thesis, Department of Sociology, Faculty of Arts, Damanhour University, 2016.
17) Hala Labib, "Small Project Management in the Arab World," Arab Administrative Development Organization, Cairo, 2002.
18) Wadha Al-Malahi, "Saudi Women's Work in Small Home-Based Projects," master's thesis, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia, 2014.